

قاعدة: الخلاف الصوري خلاف تنوع لا تضاد

وليد السعيدان

الخلاف الصوري خلاف تنوع لا تضاد تجدون بعض القواعد في التعامل مع المخالف وبعضها في التعامل مع الخلاف نفسه. هم الخلاف الصوري ها خلاف تنوع لا تضاد انه على حسب الصبر - [00:00:01](#)

ثلاثين سنة وجدت ان كثيرا من خلاف اهل العلم الدائرة بينهم الدائر بينهم انما سببه عدم تحرير محل النزاع في هذه المسألة او يكون سببه انتبه. جعل الخلاف خلافة ضاد وفي حقيقته خلافة تنوع - [00:00:24](#)

اختلف العلماء ايهما يرجح اذان بلال او اذان ابي محذورة والصواب كلها فالخلاف في هذه الجزئية خلاف صوري خلاف تنوع. ان اذننا باذان بلال صح اذاننا وان اذننا باذان ابي محذورة صح اذاننا. اذا ليس - [00:00:45](#)

بين الحنفية والجمهور في هذه المسألة خلاف حقيقي معتبر وانما هو خلاف صوري فلا ينبغي ان نجعل الخلاف الصوري فيما بيننا ها سببا لايش لكثرة النزاع وكثرة الخصومة اختلف العلماء في مقدار رفع اليدين في التكبير ايرفعها الى حذو منكبيه ام الى حيال اذنيه؟ قال بهذا طائفة وبهذا طائفة ولا يزال الخلاف ينقل - [00:01:02](#)

والصواب انه خلاف صوري ان رفعت فهذا سنة وان رفعت بهذه الصورة فهذا سنة ولذلك فالعبارات الواردة لا لا تقطعني اكتب بسؤالك. العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوها في اوقات - [00:01:28](#)

مختلفة انتوا معي؟ فكثير من الخلاف الدائري فيما بيننا معاصر العلماء وطلبة العلم لو حققناه وحررنا محل نزاعه لوجدناه الى من؟ سوريا والخلافة الصوري هو خلاف تنوع يجوز ان يتعبد لله بكل - [00:01:45](#)

القولين اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في بعض ادعية الاستفتاح فمنهم من رجح حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطاياي ومنهم من رجح حديث عمر وعائشة سبحانك اللهم وبحمدك - [00:02:03](#)

ما القول الصحيح في هذا الخلاف؟ كلها فهل من العقل ان نتراشق بالتهمة في خلاف صوري وهل من الحكمة والحصاد يا شيخ سعود ان يلعن بعضنا بعضا او يسب بعضنا بعضا لاختلافنا في خلاف صوري - [00:02:21](#)

فلذلك قبل ان تختلف قلوبنا لابد ان نحرر محل النزاع اصلا. فلربما يكون تكون الاقوال كلها صحيحة فاكثر الخلاف الدائر بين اهل العلم انما هو خلاف صوري. يعني خلاف - [00:02:38](#)

تنوع اذا حرر محل النزاع فيه مثال اخر اختلف العلماء في فهم الحجة هل هي شرط في قيامها هل الفهم شرط او ليس بشرط اختلف العلماء على قولين فمنهم من قال شرط - [00:02:55](#)

فلا تقوم الحجة الا بفهمها اما البلوغ فمتفق عليه ومنهم من قال ليس بشرط بل تقوم الحجة بمجرد بلوغها وسماعها ففهمها او لم يفهمها. هذا الخلاف خلاف صوري وقد اوجب تأليف مؤلفات مؤلف يثبت ان الفهم - [00:03:14](#)

شرط ومؤلف يثبت ان الفهم ليس بشرط. ولماذا الخلاف صوري وهي بالتفريق بين نوعي الفهم فهناك مطلق الفهم والفهم المطلق فمطلق الفهم اي بعضه. وهنا اجمع العلماء على ان مطلق الفهم اي جزؤه وبعضه شرط في قيام الحجة. ولذلك لو سمع - [00:03:38](#)

مجنون الذي لا فهم له ادلة الكتاب والسنة فقد بلغته ولكن لم يفهمها مطلق الفهم هل تقوم عليه الحجة؟ فاذا مطلق الفهم شرط عند الجميع لكن ليس الفهم المطلق الكامل المقتضي للتابع والافتناع والامتداد بشرط عند الجميع. فمتى ما بلغت - [00:04:01](#)

وفهمها ولو شيئا من الفهم ها قامت عليه ولا يشترط ان يفهمها كفهم ابي بكر وعمر. فاذا كل من نفى الفهم فانما ينفي الفهم المطلق. وكل من يثبت الفهم فانما يثبت مطلق الفهم. فصارت الاجامعات ثلاثة اجمع العلماء على ان بلوغ - [00:04:23](#)

حجة شرط في قيامها واجمع العلماء على ان مطلق الفهم اي جزئه وبعضه شرط في قيامها واجمع العلماء على ان الفهم المطلق ليس بشرط في قيامها صح ولا لا يا جماعة؟ اذا صار الخلاف ايش - [00:04:42](#)

خلاف صوري في عدم تحرير محل النزاع في الفهم وهذا من ثلاثين سنة وانا اطرقه والفت فيه رسالتين. رسالة في شرح قاعدة العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها - [00:04:57](#)

في اوقات مختلفة فانا ارى ان كثيرا من الشباب هداهم الله يأتون الى خلاف بين اهل العلم والمذاهب صوريا ثم يجعلونه محطا للنزاع والولاء والبراءة وهذا والله من قلة العقل والدين - [00:05:13](#)